

الدرس 16 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في

كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلىه وصيده اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين قال الشيخ رحمة الله تعالى قال العراقي النقل الخمسون. قال ابن عبد الوهاب في مختصره ولو قال لعمري او او لعمري فليس بيمين في قول اكثر - 00:00:01

وقال الحسن في قوله لعمري كفارة انتهى. ومعلوم ان لعمري او لعمري قسم بغير الله بلا نزاع ولكن الاكبر ما اودب به الكفاره والحسن اوجبها. واذا كان لعمرو او لعمري هكذا فما الفرق بينه وبين وحياتي وحياتك مع ان بعض اتباعه يكفر - 00:00:24 الناس في مثل هذه اللحظة قال الشيخ عبد اللطيف رحمة الله والجواب ان يقال قوله وان قال لعمري او لعمري فريسة يمينا يكفي في جواب هذا العراقي فان المذهب والاكثر لا يرى هذا يمينا - 00:00:43

وانتفاء الكفاره الانتفاء اليمين وكذلك قوله عن الحسن فيه كفارة قول مرجوح لأن اليمين غير مقصودة بل هذا يجري على السننهم من غير قصد كقوله عقر حلقه وقوله تكلتك امك واذا كان الشيخ جزم انه غير يمين كيف يقول هذا الجاهل الغبي ومعلوم ان لعمري او لعمري قسم بلا نزاع - 00:00:56

بل هو غير معلوم غير مفهوم من كلام اهل العلم والايمان وائمه هذا الشأن بل صريح كلامهم نفي هذا وانه ليس بقسم فكيف يتجراسره؟ هذا على مثل هذه الورطة والمكايدة في الحسبيات. يقول اهل العلم - 00:01:16

ليس بيمين ويقول طاغية العراق يمين بلا نزاع. فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم لما ثبت آيديهم وويل لهم مما يكسبون - 00:01:30

وكون الحسن اوجبها ليس فيه دليل. وقد يكون الحسن يوجب الكفاره لمعصية القائل وفجوره. واما وحياتي وحياتك فليست من الالفاظ المعتادة عند العرب فالاتيان بها ظاهرة ظاهره القصد اليمين وكون بعض اتباع الشيخ يكفر بذلك لا وزر على الشيخ بل لبراءته منه. ولا يكفر به الا - 00:01:44

ولا يكفر ولا يكفر به الا عوام الخلق. ويوجد في اهل العراق خاصة وعامة. من يكفر بتجريد التوحيد وتحقيق شهادة ان لا اله الا الله فما من مطعم يدعوه الا وفيه وفي اشيائه من القبائح ما لا يصفه بريء. ولا ولا يدانيه. فما له وللخوض فيما لا يعرفه ولا يدرره - 00:02:05

قال العراقي النقل الحادي والخمسون قال ابن القيم في الهدي النبوى بالفاظ كان يكره ان تقال منها ان يقال ما شاء الله وشئت. ومنها ان يحلف بغير الله. صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد اشرك. ومنها ان يقول السيد لغلام - 00:02:25

وجاريتي عبدي وامتي وان يقول لغلام سيدى ربي وربتى وليل السيد فتاي وجاريتي ويقول الغلام سيدى وسيدى وسيدى انتهى. فانظر الى تصريحه بالكراهة ولم يقل حرام ولا كفر قائلها كفرا مخرجا عن الملة. والجواب ان يقال - 00:02:41

قد تقدم ان من نسب الى الشيخ او الى اهل العلم من اتباعه انهم كفروا بهذه الاشياء كفرا مخرجا عنى لله. فهو من اكذب الخلق واجراهم على على الفريا. وقول الزور وتقدم ان - 00:03:00

ابن القيم قال من عظم مخلوقا بالحلف تعظيم كتعظيم الله فقد اشرك شركا اكبر. وقال لما عد من هذه الالفاظ ونحوها في شرح

المدارج وقد يكون ذلك وشراكا اكبر بحسب ما قام بقلب فاعله. وحديث ابن عمر رضي الله عنهم صريح في طلاق الكفر والشرك بالhalb بغير الله. فمن منع هذا الاطلاق فهو مشاق لله ولرسوله - 00:03:10

سوريا ولكن ساق البخاري في صحيحه قول ابن عباس رضي الله عنهم كفرا دون كفر وشرك دون شرك وظلم دون ظلم. واما قول السيد لغلامه وجاريته وامتي وقوم الغلام والجار يا سيدي وسيدي فلم يكفر ولم يكفر بهذا مسلم. كيف وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقال سيدي ومولاي واعتراض عراقي على - 00:03:30

كشف الشبهات مصدره سوء فهمه وغلظ طبعه. وكثافة حجابه وسيأتيك الكلام في هذا ان شاء الله مفصلا قريبا. وكم من عائب قوله صحيحا من الفهم السقيم. نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم للوفد الذين قالوا له انت سيدنا الله. حديث ثابت خرجه الانفة واحتج به اهل العلم ولهم في الجمع - 00:03:50

بينه وبين امر بالغلام ان يقول لسيدي وسيدي طرق. منها ترجيح حديث الرخصة للعبد والامة. ويحتمل ان الرخصة خاصة بالعبد والامة. لما لمسيدهما من السيادة الخاصة. واما العامة في في في - 00:04:11

مقام المدح والثناء فتختص بالمد. وهذا الجمع فيه اعمال النص في مورده. ولعله اولى الاقوال وهذا جوابنا عن نقله الثاني والخمسين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:04:27

اما بعد قال العراقي فيما نقله من تلبيس وتضليل قال النقل التاسع الاربعون قال ابن عبد الوهاب في مختصر الشرح الكبير في باب الايمان قال ويكره الحلف بغير الله يكون محrama وقيل يجوز - 00:04:52

لان الله اقسم بمخلوقاته فقوى النجم والضحى والشمس والليل والله يجزاك من الآيات ولقوله افلح وايه ان صدق واحد ابن عشراء وابيك لو طعنت في فخذها اجزاءك ولنا قوله صلى الله عليه وسلم من حلف غيرنا فقد اشرك - 00:05:11

هذا ملخص ما قاله امليت من حفظي حيث لم توجد نسخة عندي حال الكتابة قوله ويكره الحلف وتقديمه على التحرير دليل على متقدمين كان مختارين كراهة التنزيه حتى حكي قول التحرير بيعتبر الداء التضعيف. حتى حکى قبل التحرير ليحتمل - 00:05:28

الدل على التضعيف فذكر ان بعض اهل العلم قائل بالجواز وهي رواية الاحمد كما تقدم عن صاحب الانصاف وقوله ولنا دليل على ما اختار من الكراهة والجواب ان يقال. هذا النقل الذي نقله العراقي - 00:05:48

نقل ما اختصره شيخ الاسلام ابن الوهاب من كتاب الشرح الكبير وفيه انه ذكر كلام المتأخرین من اهل العلم مسألة الحلف بغير الله عز وجل وقد مر بنا ان اختلاف العلماء ليس بحججة - 00:06:03

وانما الحجة بقول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم فقول من؟ قال انه يحمل الكراهة او قال يحمل على آآ التحرير هذا قال به بعض العلماء اما المتقدمون فانهم على تحريم الحلف بغير الله. وقد نقل ابن عبد البر الاتفاق على ذلك - 00:06:19

ان الحل بغير الله لا يجوز ولا محروم بل الحلف بغير الله يدور في دائرة الشرك لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك من حلف بغير الله فقد اشرك في رواية قد كفر او اشرك - 00:06:40

وهذا نص صريح ان الحالف غير الله قد وقع في لفظ من الفاظ الشرك في لفظ من الفاظ الشرك. وهذا يدل على تحريم الحلف بغير الله عز وجل فدعواه ان ذلك على الكراهة هذا اذا حملنا الكراهة على - 00:06:57

كراهة التحرير فلا اشكال. واذا حمل على كراهة التنزيه فنقول هذا قول مرجوح ولا يلتفت ولا يلتفت اليه وكما قال الاوزاعي من تتبع زلات العلماء تزندق اه العالم قوله يوزن بالكتاب والسنة وليس قوله - 00:07:17

حججة ولذا قال الشيخ ولنا قوله صلى الله عليه وسلم من حلب غيرها فقد اشرك. حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه فهذا اللي ذكره يدل على ان الشيخ يذهب الى تحريم الحلف - 00:07:34

وهو موافق لما تقدم عن المتقدمين من اهل العلم وانهم متفقون على تحريم الحلف بغير الله عز وجل واما قوله رواية بالجواز فهذا ليس بصحيح لم يقل ذلك الامام احمد - 00:07:45

وانما روي عن احمد رواية في مسألة الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد رجح شيخ الاسلام انها مخالفة لما عليه ائمة اهل العلم
وان قوله في ذلك رحمه الله تعالى - 00:08:00

فاحمد له روایتان في الحلف بالنبي صلی الله علیه وسلم التي وافق فيها عامة العلم من التحریر والتی خلا فيها قال بالجواز وهو
خاص بالنبي ومع مر بنا ان الراجح ان الحلف بغير الله انه لا يجوز مطلقا. سواء بالنبي او بغيره وانما يحلف بالله وباسمائه وبصفاته -
00:08:15

ولذا قال الشيخ هنا الشيخ عبد اللطيف والجواب ان يقال قد كتبنا فيما تقدم من الرد المختصر للعراق دلس ولبس ولم يأت بالعبارة
على وجهها بل حرفها تحريفا احال عن معناها - 00:08:36

فان الشيخ ذكر الكراهة ثم ذكر التحرير في اول كلامه ناقلا عن اهل المذهب وذكر ابى البر وحكایة الاجماع على التحرير. ثم قال
وقيل حکاه بصيغة التمريض اي قيل اه اي قيل بالكراهة وهذا منه تضعيف لهذا القول. اذا - 00:08:50

العربي لبس ودلس وغير حرف حتى يظهر كلام شيخ الاسلام ابن الوهاب بأنه انه ذكر الخلاف معتبرا به والصحيح انه ذكر كلام اهل
العلم وان متفقون على التحرير ثم قال ويحکى وقيل ان وقيل اي ان الحمد لله مكروه وردتها - 00:09:08
هذا القول رحمه الله تعالى قال وان القارئ استدل بان الله اقسم بمخلوقاته وقد مر بنا ان ان قسم الله لمخلوقاته ان هذا لا يقاس عليه
قسم المخلوق بغير الله عز وجل - 00:09:28

والله يقسم بما شاء من خلقه وادا اقسم الله بشيء فانه يشرفه ويعظمه. فاقسم الله بالليل واقسم الله بالظھی واقسم الله بالشمس
وغيرها من التي من المخلوقات التي اقسم بها دال على تشريفها وعلى عظمتها وعلى مكانتها. اما العبد فلا يحلف الا بالله. وقد جاء
في - 00:09:42

ابن عمر قال لا تحلفوا ببابكم كان حالفا فليحلف بالله او ليسكت فليحلف بالله او ليسكت وذكر احتج ببعض الاحاديث التي فيها افلح
وابيه. وحديث افلح وابيه جاء عند مسلم هذه اللفظة ولم يخرجها المسلم ولم يخرجها البخاري حيث - 00:10:03
الصحيح عن الاسماك رضي الله تعالى عنه فلفظ مسلم قال افلح وابيهم صدق وقد رواه اسماعيل بن جعفر وخالقه مالك آمال رحمه
الله تعالى والصواب ما قاله مالك انه افلح ان صدق وليس فيه افلح وابيه. ولذا الراجح في قوله وابيه انها شاذة انها شاذة ولو سلمت
العشرين هذا راویه عن رواه احمد ابن سلمة - 00:10:20

جدلا انها ثابتة فان هذا قبل التحرير وكانت العرب يجري على على السننها الحلف ببابائهم ولذا كان كان عمر يحمل بابيه
فنهاد النبي صلی الله علیه وسلم عن ذلك وقال لا تحلفوا ببابكم فيحمل انه قبل قبل النهي لكن - 00:10:40
الصحيح ان لفظة افلح وابيه انها غير محفوظة وانه اخطأ فيها اسماعيل ابن جعفر رحمه الله تعالى والصواب ما قاله مالك اما حديث
ابو العشراء قال فيه قال في وابيك لو طعنت في فخذها اجزاك فهذا حديث منكر ولا يصح عن النبي صلی الله علیه وسلم. فابو
العشرين هذا راویه عن رواه احمد ابن سلمة - 00:11:01

اه عنه وهو ضعيف الحديث ليس ليس معه فالحديث منكر وليس بمحفوظ عن النبي صلی الله علیه وسلم فلفظة ابيه لا
تصح عن النبي صلی الله علیه وسلم في اي طريق فما جاء في صحيح مسلم عن سلمان وعن ابی هريرة وعن الناس كلها غير
محفوظ وهي الفاظ شاذة والمحفوظ عدم ذكرها - 00:11:25

قال قال الشيخ ولفظة افلح ومن صدقة غير محفوظة من وجه صحيح والحلف بغير الله تعظيم يشبه تعظيم الرب تبارك وتعالى
وبهذا تعرف الراجح الذي اختاره الشيخ وغيره والشيخ في كتاب التوحيد استدل على هذه - 00:11:46
مسألة وترجم عليها بقول الله تعالى فلا تجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون. وساق حديث ابن عمر في قوله تعالى لا تحلفوا من حيث الغلة
فقد كفر او اشرك وقول ابن عباس ان ان معنى ذلك آللله وحياتك جعل ذلك من التنديد لله ابن عباس - 00:12:02
ان يرى ان قولك وحياتك انه من التنديد لله عز وجل اذا هذا الحديث احتج به حديث ضعيف ولا يصح ولفظة افلح وابيه ايضا لا
تصح عن النبي صلی الله علیه وسلم وحديث - 00:12:24

العشرين كما ذكرت هو حديث ضعيف لا يصح حديث ضعيف لا يصح. فعلى هذا يقال ان ما ذكر ليس بحجة والمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآياتكم من كان حالفاً فليحلف - 00:12:39

فليحلف بالله سبحانه وتعالى فهذا العراقي اراد ان يرى ان يذكر هذه الاقوال ليذهب الى ان الحل بغير الله ليس شركاً مباحاً ولو سلمنا لك ذلك فليس هذا محل النزاع بيننا وبينك. وليس هذا محل النزاع بينك وبين محمد بن عبد الوهاب. وابنت الدعوة -

00:12:56

فان النزاع بيننا وبينك هو في توحيد الله عز وجل وافراده بالعبادة. فانت تجوز الاستغاثة بغير الله عز وجل تجوز الشرك بغير تجوز الشرك بالله سبحانه وتعالى. بدون دعاء الاموات والصالحين ولا شك ان هذا من الشرك الاكبر الملة. اما الحل بغير الله فان من شرك الالفاظ وهو حرام ولا يجوز. ولو حلف - 00:13:16

الانسان بغير الله فان غاية ما يكون انه وقع في حرام وذنب الا ان يكون حلفوا على وجه التعظيم بذلك المخلوق به كأنه بمنزلة ربه سبحانه وتعالى فيكون بذلك كفر الكفر الاكبر واشرك بالله الشرك الاكبر - 00:13:36

ثم قال النقل الخامس قال العراقي قال ابن عبد الوهاب في مختصره ولو قال لعمري او لعمرك فليس بيدين في قول الاكبر وقال الحسن في قول لعمرو كفارة انتهت اي احتج ايضاً بان قوله لعمري ولعمري انها يمين يرى العراق انها يمين ويذكر - 00:13:53 انه لا نزاع في ذلك وهذا من جهله ومن تحريفه واما ان يكون جاهلاً باقوال العلماء واما انه محرف مدلس على اتباعه وعلى من يسمع قوله. والا اهل العلم عامتهم على ان قوله لعمرو او لعمرو كانها تخرج مخرج - 00:14:13

مخرج التأكيد وليس هي من الفاظ اليمين. فقولك لعمري او لعمرك هي من باب التأكيد ومما يجعل السنة العرب. ولا يقصدون بها يقصدون بها اليمين فهذا الذي عليه جماعة العلماء. واما قول الحسن فانه يراها - 00:14:33

نعم من يرى فيها الكفارة تغليظاً تغليظاً لذلك فقوله عندما قال ابن عبد الوهاب في مختصر ولو قال لعمرو او لعمرك فليس بيدين في قول اكثر وقال الحسن فيها كفارة - 00:14:49

يقول العراقي ومعلوم ان لعمرو او لعمرو قسم لغير الله. بلا نزاع. اذا هو الان يذكر في قول الاكبر ينقل كلام الشيخ ابن الوهاب في في قول اكبر انه ليس بيدين ثم يقول هذا الجاهل - 00:15:03

ومعلوم ان لعمري او لعمرك لقسم لغير الله بلا نزاع. اذا الذين ينسب لهم القول شيخ شيخ الاسلام ابن وهاب من هم؟ اهم غير البشر؟ اهم جن فهذا من عظيم جهله وتلبيسه لانه يقرأ وينقل كلاماً يدل على الخلاف الواسع في هذه المسألة ثم بعدك يقول -

00:15:16

وهي قسم بلا نزاع بلا نزاع هذا من عظيم جهله وتحريفه ثم قال ولكن الاكثر ما اوجبها الكفارة. اذا جعل خلاف هل فيها كفارة او ليس فيها كفارة؟ والذي قصده الشيخ انها ليست بيدين ليس - 00:15:37

اصلاً فانما تجري في فيما يجري من الفاظ العرب في كلامهم والنبي يقول لعمري او لعمرك ولا يقصد بذلك اليمين فهذا العراقي يقول ان الاكثر لا يرون فيها كفارة. واما الحسن فيرى فيها كفارة وهو يرى كما نقل كاذباً ان متفقون - 00:15:53

على انها قسم وهذا كذب وليس بصحيح. قال والحسن اوجبها فاذا كان لعمري ولا عمراك هكذا. وما الفرق بيني وبين حياتي وحياتك؟ مع ان بعض اتباعك يكفر مثل هذه اللفظة هذا جمع جهلاً وكذباً وبهتانا وزوراً. قوله ما الفرق بين العمر وعمرك؟ او لفظة -

00:16:11

وحياتك اولاً الفرق بينهما ان هذا مما جرى على السنة العرب وادركه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعد لك وهي تأتي من باب التأكيد اي مكانتك وما انزلتك اي بعمرك ولعمري ليس من باب الحلف - 00:16:34

فاما وحياتك فيرار بها اليمين ولم تكن تجري على السنة العرب. فقول هنا يقول الشيخ وان قال لعمري او لعمرك فليس يميناً يكفي في جوابي هذا في هذا الجواب في هذا العراقي - 00:16:50

ان المذهب والاكثر لا يرى هذا يميناً المذهب والاكثر لا يرى هذا يميناً وانتفاء الكفارة لانتفاء اليمين وكذلك قوله عن الحسن في كفارة

قول مرجوح لأن اليمين غير مقصودة بل هذا يجري على المستفهم من غير قصد كقوله عقر حلق وقول تكلتك امك - 00:17:05
وإذا كان الشيخ جازم انه غير يمين كيف يقول هذا الجاهل الغبي او معرفة ان ان لعمري او لعمرو كقسم بغير زاع بل هو غير معلوم
00:17:25

الاتفاق على انها قسم بغير الله عز وجل وهذا من جهله وكذبه وافتراه قال وغيرهم من كلام اهل العلم والايام وائمة هذا الشأن.
صريح صريح كلامهم دفي هذا اي انها ليست بيمين وانه ليس بقسم. فكيف يتجرأ على هذا - 00:17:39

عرافي على هذا النقل ويقول بلا نزاع وهم متفقون على انها قسم على مثل هذه الورطات والمكابرة في الحسیات. يقول اهل
العلم ليس بيمين ويقول طاغية العراق يمين. اذا اهل العلم عامتهم على انه ليس بيمين. وهذا العراقي - 00:17:57
داود من جرجيس يقول هو يمين بلا نزاع وبلا خلاف فيصدق فيه قوله تعالى فويل للذى يكتبون لكتاب ايديهم ثم يقول هذا من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبوا ايديهم وويل لهم - 00:18:16

ما يكسبون قوله وقول الحسن اوجبها ليس فيه دليل وقد يكون الحسن يوجب الكفارة لمعصيته وفجوره. واما وحياتي وحياتك
فليست من فليس من الالفاظ المعتادة عند العرب فالاتيان بها ظاهره قصد اليمين - 00:18:31

اي بمجرد ان يأتي وحياتي وحياتك فان هذه يقصى بها اليمين بخلافه الى عمرو او عمرك فان هذه جرت على المستفهم ولا يراد بها ولا
يراد بها اليمين قال وكون بعض اتباع الشيخ يكفر بذلك - 00:18:48

لا وزر عن الشيخ به لبراءة منه وهو اولا لو سلمنا لك جدلا ان هناك من يكفر بالحلف بغير الله فما علاقة ذلك بالشيخ؟ الشيخ لا يكفر به
ولا يرى - 00:19:04

ان الحلف بغير الله شرك ولا كفرا وانما يراه ذنب ومحرم. فما علاقة اتباعه به رحمة الله تعالى؟ قال ولا يكفر به الا عوام الخلق يعني يا
يكفي بها الحلف الا عوام الخلق. ويوجد فيها العراق خاصة وعن من يكفي بتجريد التوحيد. يعني اذا كان يوجد من اتباع الشيخ
لجهله من يكفر - 00:19:17

بحال بغير الله عز وجل فعندكم في العراق من عوامكم وخواصكم من يكفر بتحقيق لا الله الا الله. ومن يكفر بتجريد التوحيد ان الذي
يدعو الله وحده انه انه مشرك وكافر لانه يبغض الاوليات ويبغض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:38

فما من فما من مطعم يدعيه الا وهو فيه وفي اشياءه من القبائح ما لا يصفه بلieux. ولا يداريه فيما له وللخوض فيما لا يعرفه ولا يؤذيه.
اذا ابطل الشيخ اللطيف قول العراقي من اصله ومن فرعه وبين ان الحلف بغير الله ان نقله فيه انه على الكراكي ليس - 00:19:57
وايضا قوله انه بلا خلاف ان لعمرو وعمرو قسم بلا خلاف انه قول باطل. وقول ايضا ان ان هناك لا فرق بين وحياة ولا عمري الفرق
بينهما ان هذا مما تكلمت به العرب ولم تقصد اليمين اما وحياتي وحياتك فلا - 00:20:17

فلم يتكلم به الا من قصد به اليمين. فاين فكيف يقاد هذا على هذا؟ هذا ليس بيمين عندهم. وهذا يمين بمجرد طالبين والحلف بغير
الله كما علمنا انه محروم وانه من الشرك لانه حلف بغير الله. وكما مر بنا قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لان احلف - 00:20:36
كاذبا احب الي من احب بغيره صادقا. لان حسنة اه التوحيد الان سيئة الشرك اعظم من سيئة المعاصي والذنوب. فاذا حلف كاذبا
فوقع في ذنب ومعصية. واذا حلف غير الله فقد وقع في شرك. فجنس - 00:20:56

الشرك اعظم من جنس المعاصي والذنوب ثم قال النقل الحادي والخمسون قال ابن القيم في الهدي النبوى فصل في الفاظ كان يكره
ان تقال منها ان يقال ما شاء الله وشئت - 00:21:14

منها ان يحلف غير الله الصاحب قال من حلم فقد اشرك ومنه ان يقول السيد لغلام وجاريته عبدي وامتي وان يقول الغلام لسيده ربى
وليقل السيد فتاتي ويقول الغلام سيدى وسيدي - 00:21:28

انتهى يقول فانظر يقول العراقي فانظر الى تصريح بالكراهة ولم يقل حرام ولا كفر قائلها كفرا مخرجا من الملة ينقل ذلك العراقي
ونسب ذلك الى شيخ الاسلام الوهاب فقوله اولا آولا انه نسب الشيخ انه قال فانظر الى تصريح بالكراهة ولم يقل حرام ولا كفر ولا
كفر قائله كفرا - 00:21:45

مخرجا عن الملة اولا مسألة الكراهة التي نقلها ابن مسعود التي نقل عن ابن القيم رحمة الله تعالى المراد بها كراهة التحريرم وليس
كراهة التنزيل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شاء الله قال اجعلت لله ندا؟ ما شاء الله وحده. وقال النبي وسلم من حلف
فقد اشرك فكيف يكون الشرك - 00:22:11

مكروه وكيف يكون قول جعلت لله ندا مكروه فان الكراهة هنا انما يراد بها كراهة التحرير اي كراهة تحريم وهو محروم وفي وفي
عرف الاولى والمتقدمين متقدمين ان الكراهة يراد بها الامر المحرم الامر المحرم لكن هذا العراقي يلبس ويدلس ويحرف -
00:22:33

فحمل الكراهة على ما يقوله المتأخرون من انها من انها التي لا يأتم لا يأتم قائلها ولا يعاقب وهذا ليس ب الصحيح التحريرم هنا فان
الكراهة هنا يراد بها كراهة التحرير. وذكر الشبهة الثانية قبل ان يقول السيد لغلامه وجاريته - 00:22:58

عبدي وامتي عبدي وامتي وهذا سياتي الجواب عليه في المسألة الثالثة والخمسون قال قال الشاب اللطيف قد تقدم من نسب الى
الشيخ او الى اهل العلم من اتباع انهم كفروا بهذه الاشياء كفرا مخرجا عن الجنـة. اي من نقل ان الشيخ ابن الوهاب يكفر من قال ما
شاء الله وشتـ او يكفر - 00:23:18

الحل بغير الله فهو من اكثـ خلق الله عـ وجل واجـ لهم على الفريـة وشـيخ الاسلام وتـلامـيـذه كلـهم لا يـكـفـرـونـ منـ قـالـ ماـ شـاءـ اللهـ وـشتـ
ولا يـكـفـرـونـ منـ قـالـ اوـ حـلـ بـغـيرـ اللهـ عـ وـجلـ - 00:23:37

لا يـكـفـرـ بهـذـهـ الـالـفـاظـ وـانـماـ يـرـونـهاـ انـهاـ مـحـرـمـةـ وـقـالـ وـتـقـدـمـ انـ الشـيـخـ اـبـنـ الـقـيـمـ قـالـ مـنـ اـعـظـمـ مـنـ مـنـ عـضـ مـخـلـوقـاـ بـالـحـالـفـ تعـظـيمـاـ
كتـعـظـيمـ اللهـ فـقـدـ اـشـرـكـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ ايـ اـنـهـ - 00:23:52

ان الاصل في في الحل بغير الله انه من الشرك الاصغر فاذا وقع الحلف على وجه التعظيم كتعظيم الله انتقل بالحالف الى الشرك
الاكبر. قال ولما عدا من هذه الالفاظ ونحوها في شرح المدارج وقد وقد يكون ذلك شركا اكبر بحسب ما قال قلب فاعله وهي ابن عمر
صريح في اطلاق الكفر والشرك - 00:24:08

بالحلف بغير الله فمن منع هذا الاطلاق فهو مشاق لله ولرسوله اي ان الاصل ان يقال من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. يطلق اللفظ
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:31

فنقول كما قال النبي فيما اطلق من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. هذا ما اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم. ونبي اللفظ دون
تفصـيلـ نـقـلـ الـلـفـظـ وـدـوـنـ تـفـصـيلـ حـتـىـ يـكـوـنـ اـشـدـ وـقـعـاـ فـيـ قـلـبـ الـحـالـ بـغـيرـ اللهـ عـ وـجلـ.ـ فـنـقـولـ هـذـاـ وـعـيـدـ شـدـيـدـ لـمـنـ غـيـرـ اللهـ فـيـخـشـيـ
- 00:24:43

ايـهاـ الـحـارـثـ انـ تـكـوـنـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ قـدـ وـقـعـتـ فـيـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ الـذـيـ خـرـجـتـ مـنـ بـدـاـيـةـ الـاسـلـامـ.ـ وـلـاـ نـفـصـلـ حـتـىـ يـبـقـىـ الـوعـيـدـ عـلـىـ
وـعـيـدـ حـتـىـ يـبـقـىـ الـوعـيـدـ عـلـىـ وـعـيـدـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـنـبـقـيـ الـلـفـظـ دـوـنـ
- 00:25:03

ولـذـ يـقـولـ الـقـيـمـ فـمـنـ مـنـعـ هـذـاـ الـاـطـلـاـقـ فـهـوـ مـشـاقـ لـلـهـ وـرـسـوـلـهـ.ـ كـيـفـ مـشـاقـ ؟ـ لـاـنـ الرـسـوـلـ اـطـلـقـهـ فـكـيـفـ تـمـنـعـ مـاـ اـطـلـقـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـيـفـ تـمـنـعـ مـاـ اـطـلـقـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ؟ـ ثـمـ - 00:25:22

قال ولكن ساق البخاري صحيح قول ابن عباس كفر دون كفر وشرك دون شرك وظلم دون ظلم اي اننا وان اطلقناه فانه من شرك
اللفاظ فهو يحمل ما لم يقع في قلب التعظيم بمن حلب كتعظيم الله انه يبقى في ذات الشرك الاصغر. فاذا كان الحالف يعظم المholmوف
- 00:25:36

وبـهـ كـتـعـظـيمـ اللهـ عـ وـجلـ كـانـ حـلـفـهـ مـخـرـجـاـ لـهـ مـنـ دـائـرـةـ الـاسـلـامـ.ـ ثـمـ قـالـ وـاـمـاـ قـوـلـ السـيـدـ لـغـلامـ وـجـارـيـةـ عـبـديـ وـابـتـيـ وـقـوـلـ الغـلامـ
وـالـجـارـيـةـ سـيـديـ وـسـيـدـتـيـ فـلـمـ يـكـفـرـ بـهـذـاـ مـسـلـمـ.ـ ايـ اـنـ مـنـ قـالـ لـسـيـدـهـ - 00:25:56
الـعـبـدـ يـقـولـ يـاـ سـيـديـ اوـ يـقـولـ السـيـدـ لـعـبـدـهـ يـاـ عـبـديـ وـيـاـ اـمـتـيـ قـدـهـ لـاـ يـخـطـرـ بـذـلـكـ لـاـ يـكـفـرـ لـاـ يـكـفـرـ بـذـلـكـ لـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
نـهـيـ نـهـيـ كـراـهـةـ اـنـ يـقـولـ السـيـدـ لـعـبـدـهـ عـبـديـ وـامـتـيـ بـمـاـ فـيـهـ مـنـ اـيـهـاـمـ الـعـبـودـيـةـ - 00:26:13

له وكون امة له. فكان الاولى به ان يقول فتاي وفتاتي. وان يقول العبد لسيدي سيدتي وسيدتي ولا ربي في رواية يقول ربي وراءه
الآلية يقول ربي لأن هذا من باب من باب ان لا يتشاربه - [00:26:33](#)

باطلاق اللفظ على ما لا يليق بمعنى الا يشبه العبد بقول ربي فيكون مشاركا له في روبيته فكان الاولى به ان يقول سيدتي وسيدتي.

واما ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا بما قالوا انت سيدنا وابن سيدنا. قال السيد - [00:26:52](#)

الله هذا من باب ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتواضع وان المراد وان الجمع للحاديدين كيف يقول هنا قل يقول لعبيدي سيده
سيدتي وسيدتي وهنا يقول لا تقولوا - [00:27:12](#)

لا تقولوا اه لي سيد فيقال هنا كما قال الشيخ يقول الشیخ تعالیٰ قال وترجیح حديث الرخصة للعبد والامة اولا ترجیح حديث
الرخصة اي يقدم حديث الرخصة على حديث النهي - [00:27:25](#)

وثاني يحتل الرخصة خاصة بالعبد والامة لما لسيدهما من السيادة الخاصة. واما العامة في مقام مدح الثناء فتختص بمن بمعنى ان
السيادة المطلقة لا تكون الا لله عز وجل. لا تكون الا لله عز وجل. وقد جاء في الصحيح ابو هريرة ان - [00:27:41](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا سيد ولدي ادم ولا فخر. اي اثبت سيادته لولد ادم. اما السيادة المطلقة فليس فليست الا
للله عز وجل. ومع ذلك عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:00](#)

انما سيد الله اراد بذلك السيادة المطلقة انها لله سبحانه وتعالی وان قول فلان سيد قومه او وفلان سيد عشيرته
ليس بذلك بأس ليس بذلك بأس. وانما الذي يكره ان يقال السيد على وجه الاطلاق. السيد على وجه - [00:28:16](#)

بالاطلاق فهذا يكون لربنا سبحانه وتعالی. اما العبد يقول لسيده سيدتي وسيدتي فلا بأس بذلك ايضا. واما قوله اه عبدي وامتي هذا
يأتي عليه بالجواب الثالث والخمسون اي هو قوله لا يقل احدكم عبدي وامتي سيأتي جوابه وجوابه يطول. الله تعالى اعلم واحكم
وصلى الله - [00:28:36](#)

على نبينا محمد - [00:29:03](#)